

لتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقرحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaeshafie@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.
- من إعداد: **ليلي الشافعي**

أ.د. وليد العلي

الألفاظ.. سعادة أم شفاء؟ (2-2)



فايسر حركات الجوارح حركة اللسان، مع ذلك فهي أضرها على الإنسان، فلو تحرك عضو من الإنسان في اليوم والليلة بقدر ما يتحرك اللسان لشق عليه ذلك غاية الشقة بل لا يمكن أن تطيق ذلك منه الأركان.

وان العيد ليأتي يوم القيامة بحسنات أمثال الجبال فيجداها قد هدمت وجعلت هباء منثورا بسبب لسانه الثرثار المهذار، وان العيد ليأتي يوم القيامة بسببنات أمثال الجبال فيجداها قد هدمت بسبب لسانه الرطب بكثرة الأذكار والاستغفار.

وفي هذا اللسان: أفتان عظيমান، ان خلص العبد من احدهما في موطن لم يكد يخلص من الأخرى في مقام، وهاتان الأفتان العظيمتان المبتلى بهما اللسان هما آفة السكوت وآفة الكلام، وقد يكون كل من ينطق بلسان من التكلم اعظم إنما في وقت من الأوقات وفي زمن من الأزمان، فالسكوت عن الحق شيطان أخرس والتكلم بالباطل شيطان ناطق، وكلاهما منحرفان وأثمّان.

واعظم باب يتخوض فيه اللسان بالإثم والعدوان فصاحبه بسخط الله وغضبه قد باء: ان يجعل المرء نفسه خازنا على باب الجنة فيدخل فيها من شاء أو يمنع عنها من شاء، لذا فقد جاء الوعيد من التآلي على الله تعالى بمحض الأراء أو بمقتضى الأهواء، فعن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: «دعي رسول الله ﷺ لي جنازة صبي من الأنصار، فقلت: يا رسول الله، طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة، لم يعمل السوء ولم يدركه، قال: أو غير ذلك يا عائشة؟ ان الله خلق للجنة أهلا، خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم، وخلق للنار أهلا، خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم» أخرجه مسلم. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كان رجلان في بني إسرائيل متآخين، فكان احدهما يذنب والآخر مجتهد في طاعة الله، فكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر. فوجده يوما على ذنب فقال له: أقصر. فقال: خلني وربي، ابغث على رقيباً. فقال: والله، لا يغير الله لك أو لا يدخله الله الجنة، فقبض أرواحهما فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: اكتب بي عالما، أو كنت على ما في يدي قادرا؟ وقال للمذنب: اذهب فادخل الجنة برحمتي، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار. قال أبوهريرة: والذي نفسي بيده، لتكلم بكلمة أوبقت دنياه وآخرته» أخرجه أبو داود.

(فأسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

ضوابط القتال

السؤال: هل يجوز قتال الذمي أو الكافر العاهد المستامن؟

● الجهاد في الإسلام، عبادة عظيمة، لها شروطها وضوابطها شرعية، وقد كثر الجهل بها في عصرنا، ووقعت بسبب ذلك حوادث مؤسفة، لا تمت للإسلام بصلة، واتخذها اعداء الله تعالى سبيلا للظفر في دين الإسلام وأهله.

أما قتال الكافر، فقد ذكره العلم رحمه الله ضوابط وشروطا لذلك، وهي:

الأول: ألا يكون الكافر المقاتل ذميا، والذمي ممن كان من الكفار يقيم في ديار المسلمين، وتحت إمرة المسلمين، وولايتهم وسلطانهم.

الثاني: ألا يكون الكافر المقاتل معاهدا، والمعاهد: من كان بينه وبين المسلمين عهد وصلح، والصلح من صالحيات ولي الأمر المسلم، فهو الذي يقوم بذلك، وهو الذي يتولى أمره، لأنه يتعلق بالمصالح العامة. قال تعالى بعد أمره بقتال المشركين (إلا الذين عاهدت من المشركين...) التوبة: 4.

الثالث: ألا يكون الكافر المقاتل مستائما، والمستامن: من كان من أهل الحرب، لكنه دخل ديار المسلمين بأمان، ملصحة من المصالح، وسواء أكان هذا الإيمان من ولي الأمر المسلم، أو من أحاد المسلمين، فإنه إذا دخل بلاد المسلمين بأمان، فلا يجوز التعرض له، حتى يعود إلى دار الحرب التي جاء منها.

قال تعالى: (وإن أحد من المشركين استجارك فآجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون) التوبة: 6.

الرابع: أن يكون الكافر قد بلغتهم الدعوة الإسلامية، ودعوا إلى الإسلام قبل القتال، كما كان النبي ﷺ يؤسس قواد جيشه بأن يدعو الناس إلى الإسلام قبل القتال، فإن أبوا دعواهم إلى الجزية، فإن أبوا استعانوا بالله تعالى وقتلواهم.

الخامس: أن يكون المقاتل من أهل القتال، بالا يكون: امرأة، ولا صبيا، ولا شيخا كبيرا هزما، ولا راهبا معتزلا في صومعته، وما أشبه ذلك، ممن انقطع عن الناس وترك القتال، إلا أن يشرك هؤلاء بالقتال بالقول والرأي أو بالفعل بالعاونة ونحوها.

السادس: أن يكون الجهاد بين الكفار والمسلمين، كما كان في زمن النبي ﷺ، وزمن الخلفاء الراشدين، والصحابة رضي الله عنهم بعدهم، بالإعلان بالحرب والقتال، والعلم من الطرفين، وألا يكون بالغير والخائفة، ولا بالكذب والمخادعة، بالاعتقالات ولا بالتفجيرات الغادرة، ولا بالمعاملات الانتحارية بين الدينين، وإنما يكون قتالا معلنا بين الصفيين، معلوما فيهما.

حوار: ليلي الشافعي

أكد مدير عام لجنة التعريف بالإسلام م.عبدالعزیز الدعيج أن دولة الكويت دورها رائد في اغتاة الملهوف ودعم المحتاج ومكافحة الفقر والمرض والجهل وخدمة الإنسانية. مشيرا إلى ان الكويت اصبحت ركنا مهما في منظومة العمل الدعوي والخيري محليا وعالميا.

ولفت السى ان «التعريف بالإسلام» عروس اللجان الدعوية وغايتها تعريف الطرف الآخر بالإسلام وفق منهج قوامه الحكمة والموعظة الحسنة. وقال خلال حوارها مع «الإنباء» ان اللجنة تقوم برعاية المهتمين الجدد وتعليمهم وتنمية ثقافتهم الاسلامية وتعاون مع الكفلاء والمهتمدين. وتناول آلية التعامل مع غير المسلمين وكيفية دعوتهم للإسلام ومتابعتهم بعد اشهر اسلامهم واحتضانهم والتواصل معهم. فألى نص الحوار:

أعمل متطوعاً منذ

25 عاماً ولمست

بركة هذا العمل في

كل حياتي و20٪ من

عملنا دعوي و80٪

متابعة المهتمين

لجنة الدعوة

الإلكترونية يشرف

عليها شباب بارع في

الجانب التقني

الجهد المبارك

غرسه الآباء والأجداد

وهو ميراث وراثنا

من المحسنين

نتعامل بشكل كامل

مع وزارة الشؤون

ونحترم قراراتها

المنظمة للعمل

الخيري

عدد الذين أشهروا

إسلامهم بلغ أكثر

من 71 ألف مهنتد

ومهتدية من مختلف

الجنسيات

تميزنا بعمل الخير

وتصديره للمحتاجين

وأنشطتنا على

الواتس والتويتز

والتليجرام

مركز نسائي

ما أهم طموحاتكم؟

● عمل مركز كبير للتعريف بالإسلام يقدم وظائف متعددة ويكون فيه متحف اسلامي بين القرائ الإسلاميين ومكتبة ثقافية ومكان للتسوق ليعرض كل ما



مدير اللجنة م.عبدالعزیز الدعيج يتحدث للزبنة ليلي الشافعي

يخص عادات وتقاليد الشعوب المسلمة وحاليا التصور موجود كمرکز إنساني متعدد الأغراض وتم بالفعل مشاركة التجار وينقصنا الأرض التي تقام عليها المشروع، والمشروع سيكون مركزا تسانيا متعدد الأغراض وحلمنا كبير.

لماذا عدد الذين يشهرون

إسلامهم من الجاليات الآسيوية أكثر من الجنسيات الغربية والأميركية؟

● هي نسبة وتناصب، فالغرب في الكويت قليلون والآسيويون بالألاف.

هل عملكم قائم على

الدعوة فقط؟

● 20٪ من عملنا دعوي و80٪ خدمة المهتمين الجدد ومتابعيتهم وتدريبهم، ونحن لجنة ثقافية تعليمية تعمل على نشر وسطيّة الطوعية الكويتية، فقد ساهمت هذه الأيادي الخيرية في انقاذ آلاف المشردين من الموت جوعا

كم عدد من اهتدي لديكم ثم ارتد عن الإسلام؟

وهل تعطي اللجنة مالا للمهتدين؟

● لم يرتد أحد ممن اعتنق الإسلام في اللجنة، ولا نعطي للمهتدين

لماذا يهاجم العمل الخيري

من أن لأخر؟

● لأسباب كثيرة، فهناك سوء استخدام في العمل الخيري بقصد وفهمه البعض انه متعبد، والواضح ان العمل الخيري يطور نفسه ولابد من وضع نظام متطور جدا حتى لا نترك فرسا لأحد ان يهاجمه.

هل التبرعات في ازدياد؟

● بسبب الأزمة السورية تضاعفت التبرعات.

تميز أهل الكويت

بتصدير الخير

للمحتاجين فما سبيل هذا التميز؟

● تميزنا بعمل الخير وتصديره للمحتاجين هذا من فضل الله جل وعلا ثم الجهد المبارك الذي غرسه الآباء والأجداد، هذا ميراث وراثنا من المحسنين، ونالت الكويت استحقاقا مهما من الأمم المتحدة، وهو مركز العمل الإنساني وصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه قائداً للعمل الإنساني، وهذا وسام شرف على جبين كل أهل الكويت والمسلمين كافة. ففي الوقت الذي تلتهم فيه النيران دول الجوار، وأدت إلى تشرد الملايين وقتل مئات آلاف، وتهجير ونزوح جماعي سرور، يتم تكريم الكويت كأول دولة عربية إسلامية بهذا الوسام العالمي، فسمو الأمير قودتنا في العمل الخيري والإنساني، وتندكر مقولته: العمل الخيري تاج على الرأس، وإبان أزمة الصقيع التي أصابت النازحين السوريين كانت

أكد أن العمل الخيري شهد نقلة نوعية في عهد سمو الأمير وأصبحت الكويت ركنا مهما في منظومة العمل الدعوي والإنساني الدعيج: «التعريف بالإسلام» عروس اللجان الدعوية وجامعة المهتمين الجدد وحلمنا كبير في إنشاء مركز إسلامي نسائي متعدد الأغراض

يقوم عليها العمل واحدة.

تحدثت عن جانب من إنجازاتكم؟

● حجم الإنجاز الذي تحقق بفضل الله تعالى، ثم بجهود القائمين على هذه اللجنة المباركة هو إنجاز مشهود حيث وصل عدد الذين أشهروا إسلامهم منذ نشأتها السى أكثر من 71 ألف مهتد ومهتدية من مختلف الجنسيات، علاوة على ذلك تقدم اللجنة خدمات اجتماعية وتربوية ودينية وتقنيّة عديّة للمسلمين الجدد وكذلك لأبناء الجاليات المسلمة ممن يعيشون على أرض الكويت.

الي جانب تنظّم المحاضرات والندوات والملتقيات لخبر المسلمين حيث يتم فيها شرح مبادئ الإسلام شرحا مبسطا وسطيا واضحا، كذلك تقيم اللجنة العديد من الأنشطة الترفيحية والترجيحية لخبر المسلمين، ناهيك عن إقامة دروس اللغة العربية لخبر الناطقين بها بمختلف أفرع اللجنة وللوصول إلى ذلك الهدف تقوم اللجنة بطباعة وتوفير جمع الوسائل الدعوية من كتب وأشربة ونشرات للمسلمين ولغير المسلمين بمختلف اللغات.

كذلك تقوم اللجنة بدعم ومد المراكز الخارجية الإسلامية سواء بالدعم المادي، أو المعنوي، وكذلك بالبحرث الدعوية، والتعاون في سبيل خدمة هذا الدين.

كما ان اللجنة أصبحت أول مؤسسة خيرية لديها معهد للتدريب الأهلّي، لتدريب العاملين والمتطوعين في العمل الخيري وهو «معهد كاسر للتدريب الأهلّي» الذي يعمل تحت مظلة جمعية النجاة الخيرية.

المهتدي أصبح مسلما،

كيف ترعونه في هذه الرحلة البالية

الحياسية؟

● اللجنة تحرص على ان يشارك فعاليتها المهتمون الجدد وغير المسلمين، بل هناك مسابقات ثقافية تقوم بها اللجنة بتبرع كريم من احد المحسنين لشريحة خبير من، وبفضل الله حققت ثمارا طيبة، فعمل اللجنة لا يتوقف عند الدعوة فقط، ولكنها تقوم برعاية المهتمين علميا عن طريق فصولها الدراسية المنتشرة في الأفرع، حيث يدرس المهتمون علوم العقيدة والفقه والأخلاق ويحفظون ما تيسر لهم من القرآن، كما ترعاهم اللجنة ثقافيا من خلال تنظيم الرحلات والمحاضرات والندوات، واجتماعيا بمساعدتهم في حل مشكلاتهم الاجتماعية والأسرية.

كما ان اللجنة تقوم بتسيير العديد من رحلات العمرة للمهتدين الجدد، بالإضافة إلى رحلة الحج، إلى جانب «أفطار الصائم» هذا المشروع ونمو وتوسعته في الآونة الأخيرة، حيث تنطبق تلك المعايير منذ القديم والتنسيق بين الأفرع من خلال توحيد الأهداف، فأهداف اللجنة جمعة أفرعها واحدة، وهي خدمة الدعوة وتدريب غير المسلمين بالإسلام، ورعاية المهتمين بعد إسلامهم، وذلك من خلال خطة عمل إستراتيجية يتم الاتفاق على بنودها على رأس كل عام في اجتماع يضم مسؤولي الأفرع مع الإدارة، وبالتالي فالأسس الرئيسية التي

المنتهي أصبح مسلما،

كيف ترعونه في هذه الرحلة البالية

الحياسية؟

● اللجنة تحرص على ان يشارك فعاليتها المهتمون الجدد وغير المسلمين، بل هناك مسابقات ثقافية تقوم بها اللجنة بتبرع كريم من احد المحسنين لشريحة خبير من، وبفضل الله حققت ثمارا طيبة، فعمل اللجنة لا يتوقف عند الدعوة فقط، ولكنها تقوم برعاية المهتمين علميا عن طريق فصولها الدراسية المنتشرة في الأفرع، حيث يدرس المهتمون علوم العقيدة والفقه والأخلاق ويحفظون ما تيسر لهم من القرآن، كما ترعاهم اللجنة ثقافيا من خلال تنظيم الرحلات والمحاضرات والندوات، واجتماعيا بمساعدتهم في حل مشكلاتهم الاجتماعية والأسرية.

كما ان اللجنة تقوم بتسيير العديد من رحلات العمرة للمهتدين الجدد، بالإضافة إلى رحلة الحج، إلى جانب «أفطار الصائم» هذا المشروع ونمو وتوسعته في الآونة الأخيرة، حيث تنطبق تلك المعايير منذ القديم والتنسيق بين الأفرع من خلال توحيد الأهداف، فأهداف اللجنة جمعة أفرعها واحدة، وهي خدمة الدعوة وتدريب غير المسلمين بالإسلام، ورعاية المهتمين بعد إسلامهم، وذلك من خلال خطة عمل إستراتيجية يتم الاتفاق على بنودها على رأس كل عام في اجتماع يضم مسؤولي الأفرع مع الإدارة، وبالتالي فالأسس الرئيسية التي

تحدثت عن آلية العمل

باللجنة وسر تميزها؟

● المؤسسية والعمل الجماعي المنظم سر نجاح اي مؤسسة خيرية أو تجارية، ونحن بدورنا نطبق تلك المعايير منذ القديم والتنسيق بين الأفرع من خلال توحيد الأهداف، فأهداف اللجنة جمعة أفرعها واحدة، وهي خدمة الدعوة وتدريب غير المسلمين بالإسلام، ورعاية المهتمين بعد إسلامهم، وذلك من خلال خطة عمل إستراتيجية يتم الاتفاق على بنودها على رأس كل عام في اجتماع يضم مسؤولي الأفرع مع الإدارة، وبالتالي فالأسس الرئيسية التي

تحدثت عن جانب من إنجازاتكم؟

● حجم الإنجاز الذي تحقق بفضل الله تعالى، ثم بجهود القائمين على هذه اللجنة المباركة هو إنجاز مشهود حيث وصل عدد الذين أشهروا إسلامهم منذ نشأتها السى أكثر من 71 ألف مهتد ومهتدية من مختلف الجنسيات، علاوة على ذلك تقدم اللجنة خدمات اجتماعية وتربوية ودينية وتقنيّة عديّة للمسلمين الجدد وكذلك لأبناء الجاليات المسلمة ممن يعيشون على أرض الكويت.

الي جانب تنظّم المحاضرات والندوات والملتقيات لخبر المسلمين حيث يتم فيها شرح مبادئ الإسلام شرحا مبسطا وسطيا واضحا، كذلك تقيم اللجنة العديد من الأنشطة الترفيحية والترجيحية لخبر المسلمين، ناهيك عن إقامة دروس اللغة العربية لخبر الناطقين بها بمختلف أفرع اللجنة وللوصول إلى ذلك الهدف تقوم اللجنة بطباعة وتوفير جمع الوسائل الدعوية من كتب وأشربة ونشرات للمسلمين ولغير المسلمين بمختلف اللغات.

كذلك تقوم اللجنة بدعم ومد المراكز الخارجية الإسلامية سواء بالدعم المادي، أو المعنوي، وكذلك بالبحرث الدعوية، والتعاون في سبيل خدمة هذا الدين.

كما ان اللجنة أصبحت أول مؤسسة خيرية لديها معهد للتدريب الأهلّي، لتدريب العاملين والمتطوعين في العمل الخيري وهو «معهد كاسر للتدريب الأهلّي» الذي يعمل تحت مظلة جمعية النجاة الخيرية.

أكد أن العمل الخيري شهد نقلة نوعية في عهد سمو الأمير وأصبحت الكويت ركنا مهما في منظومة العمل الدعوي والإنساني الدعيج: «التعريف بالإسلام» عروس اللجان الدعوية وجامعة المهتمين الجدد وحلمنا كبير في إنشاء مركز إسلامي نسائي متعدد الأغراض

يقوم عليها العمل واحدة.

تحدثت عن جانب من إنجازاتكم؟

● حجم الإنجاز الذي تحقق بفضل الله تعالى، ثم بجهود القائمين على هذه اللجنة المباركة هو إنجاز مشهود حيث وصل عدد الذين أشهروا إسلامهم منذ نشأتها السى أكثر من 71 ألف مهتد ومهتدية من مختلف الجنسيات، علاوة على ذلك تقدم اللجنة خدمات اجتماعية وتربوية ودينية وتقنيّة عديّة للمسلمين الجدد وكذلك لأبناء الجاليات المسلمة ممن يعيشون على أرض الكويت.

الي جانب تنظّم المحاضرات والندوات والملتقيات لخبر المسلمين حيث يتم فيها شرح مبادئ الإسلام شرحا مبسطا وسطيا واضحا، كذلك تقيم اللجنة العديد من الأنشطة الترفيحية والترجيحية لخبر المسلمين، ناهيك عن إقامة دروس اللغة العربية لخبر الناطقين بها بمختلف أفرع اللجنة وللوصول إلى ذلك الهدف تقوم اللجنة بطباعة وتوفير جمع الوسائل الدعوية من كتب وأشربة ونشرات للمسلمين ولغير المسلمين بمختلف اللغات.

كذلك تقوم اللجنة بدعم ومد المراكز الخارجية الإسلامية سواء بالدعم المادي، أو المعنوي، وكذلك بالبحرث الدعوية، والتعاون في سبيل خدمة هذا الدين.

كما ان اللجنة أصبحت أول مؤسسة خيرية لديها معهد للتدريب الأهلّي، لتدريب العاملين والمتطوعين في العمل الخيري وهو «معهد كاسر للتدريب الأهلّي» الذي يعمل تحت مظلة جمعية النجاة الخيرية.

المهتدي أصبح مسلما،

كيف ترعونه في هذه الرحلة البالية

الحياسية؟

● اللجنة تحرص على ان يشارك فعاليتها المهتمون الجدد وغير المسلمين، بل هناك مسابقات ثقافية تقوم بها اللجنة بتبرع كريم من احد المحسنين لشريحة خبير من، وبفضل الله حققت ثمارا طيبة، فعمل اللجنة لا يتوقف عند الدعوة فقط، ولكنها تقوم برعاية المهتمين علميا عن طريق فصولها الدراسية المنتشرة في الأفرع، حيث يدرس المهتمون علوم العقيدة والفقه والأخلاق ويحفظون ما تيسر لهم من القرآن، كما ترعاهم اللجنة ثقافيا من خلال تنظيم الرحلات والمحاضرات والندوات، واجتماعيا بمساعدتهم في حل مشكلاتهم الاجتماعية والأسرية.

كما ان اللجنة تقوم بتسيير العديد من رحلات العمرة للمهتدين الجدد، بالإضافة إلى رحلة الحج، إلى جانب «أفطار الصائم» هذا المشروع ونمو وتوسعته في الآونة الأخيرة، حيث تنطبق تلك المعايير منذ القديم والتنسيق بين الأفرع من خلال توحيد الأهداف، فأهداف اللجنة جمعة أفرعها واحدة، وهي خدمة الدعوة وتدريب غير المسلمين بالإسلام، ورعاية المهتمين بعد إسلامهم، وذلك من خلال خطة عمل إستراتيجية يتم الاتفاق على بنودها على رأس كل عام في اجتماع يضم مسؤولي الأفرع مع الإدارة، وبالتالي فالأسس الرئيسية التي

المنتهي أصبح مسلما،

كيف ترعونه في هذه الرحلة البالية

الحياسية؟

● اللجنة تحرص على ان يشارك فعاليتها المهتمون الجدد وغير المسلمين، بل هناك مسابقات ثقافية تقوم بها اللجنة بتبرع كريم من احد المحسنين لشريحة خبير من، وبفضل الله حققت ثمارا طيبة، فعمل اللجنة لا يتوقف عند الدعوة فقط، ولكنها تقوم برعاية المهتمين علميا عن طريق فصولها الدراسية المنتشرة في الأفرع، حيث يدرس المهتمون علوم العقيدة والفقه والأخلاق ويحفظون ما تيسر لهم من القرآن، كما ترعاهم اللجنة ثقافيا من خلال تنظيم الرحلات والمحاضرات والندوات، واجتماعيا بمساعدتهم في حل مشكلاتهم الاجتماعية والأسرية.

كما ان اللجنة تقوم بتسيير العديد من رحلات العمرة للمهتدين الجدد، بالإضافة إلى رحلة الحج، إلى جانب «أفطار الصائم» هذا المشروع ونمو وتوسعته في الآونة الأخيرة، حيث تنطبق تلك المعايير منذ القديم والتنسيق بين الأفرع من خلال توحيد الأهداف، فأهداف اللجنة جمعة أفرعها واحدة، وهي خدمة الدعوة وتدريب غير المسلمين بالإسلام، ورعاية المهتمين بعد إسلامهم، وذلك من خلال خطة عمل إستراتيجية يتم الاتفاق على بنودها على رأس كل عام في اجتماع يضم مسؤولي الأفرع مع الإدارة، وبالتالي فالأسس الرئيسية التي

تحدثت عن آلية العمل

باللجنة وسر تميزها؟

● المؤسسية والعمل الجماعي المنظم سر نجاح اي مؤسسة خيرية أو تجارية، ونحن بدورنا نطبق تلك المعايير منذ القديم والتنسيق بين الأفرع من خلال توحيد الأهداف، فأهداف اللجنة جمعة أفرعها واحدة، وهي خدمة الدعوة وتدريب غير المسلمين بالإسلام، ورعاية المهتمين بعد إسلامهم، وذلك من خلال خطة عمل إستراتيجية يتم الاتفاق على بنودها على رأس كل عام في اجتماع يضم مسؤولي الأفرع مع الإدارة، وبالتالي فالأسس الرئيسية التي

تحدثت عن جانب من إنجازاتكم؟

● حجم الإنجاز الذي تحقق بفضل الله تعالى، ثم بجهود القائمين على هذه اللجنة المباركة هو إنجاز مشهود حيث وصل عدد الذين أشهروا إسلامهم منذ نشأتها السى أكثر من 71 ألف مهتد ومهتدية من مختلف الجنسيات، علاوة على ذلك تقدم اللجنة خدمات اجتماعية وتربوية ودينية وتقنيّة عديّة للمسلمين الجدد وكذلك لأبناء الجاليات المسلمة ممن يعيشون على أرض الكويت.

الي جانب تنظّم المحاضرات والندوات والملتقيات لخبر المسلمين حيث يتم فيها شرح مبادئ الإسلام شرحا مبسطا وسطيا واضحا، كذلك تقيم اللجنة العديد من الأنشطة الترفيحية والترجيحية لخبر المسلمين، ناهيك عن إقامة دروس اللغة العربية لخبر الناطقين بها بمختلف أفرع اللجنة وللوصول إلى ذلك الهدف تقوم اللجنة بطباعة وتوفير جمع الوسائل الدعوية من كتب وأشربة ونشرات للمسلمين ولغير المسلمين بمختلف اللغات.

كذلك تقوم اللجنة بدعم ومد المراكز الخارجية الإسلامية سواء بالدعم المادي، أو المعنوي، وكذلك بالبحرث الدعوية، والتعاون في سبيل خدمة هذا الدين.

كما ان اللجنة أصبحت أول مؤسسة خيرية لديها معهد للتدريب الأهلّي، لتدريب العاملين والمتطوعين في العمل الخيري وهو «معهد كاسر للتدريب الأهلّي» الذي يعمل تحت مظلة جمعية النجاة الخيرية.

حسن الأداء، منحت مساجد دولة الكويت مزيدا من التميز، يلحظه ويُشيد به كل مرتاديه للصلاة والعبادة من مواطنين ومقيمين وزائرين للدولة، ولم يقتصر هذا التميز في رعاية بيوت الله على المساجد داخل الدولة، بل تجاوز إلى مختلف القارات والبلدان، فما من تجمع للمسلمين في أقصى المشرق أو المغرب إلا وقد وصله من تلك الرعاية وذلك الاهتمام صيب موفوق، إما في صورة بناء مساجد جديدة أو في صورة ترميم أخرى أثرية أو في صورة التكفل بالقائمين على شؤون الإمامة والدعوة والتعليم فيها.

فهنئنا لدولة الكويت المعطاء ولأهلها الكرماء جهودهم الكبيرة المشهودة، وعطاؤهم السخي في خدمة ورعاية بيوت الله تعالى، وتميزهم في هذا الشأن الديني الحضاري المهم، وبُشراهم قول الله عز وجل: (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتمين).

الشيخ عبد الرحمن الشيخ سيدبا الشنيفيطي
إمام بوزارة الأوقاف الكويتية

تميز الكويت في العناية بالمساجد

المجمل من خمسة أفراد، هم ثلاثة مشايخ، يساعدهم عاملان آخران يتوليان تنظيف المسجد وحراسته، ما يجعل المساجد في الكويت تجسيدا عمليا لما ينبغي ان يكون عليه المسجد في الإسلام في أبهى صوره، وأزهى أحواله.

وإدراكا منها لمحورية دور الإمام والمؤذن، والذي لا يقتصر على مجرد إقام الصلوات في المسجد، بل يتعدى ذلك إلى التوجيه والوعظ والتدريس وتنوير المجتمع وتقديم القدوة الحسنة والنموذج العملي التطبيقي للإسلام الوسطي السمج، فقد انتهجت الأوقاف الكويتية في اختيار وتعيين الأئمة والمؤذنين منهجا علميا وعمليا رصينا، يراعي القدرة العلمية ولا يغفل التكوين والتدريب العملي والمهني المواكب والمستمر، وحتى يؤدي المشايخ - الأئمة والمؤذنون - دورهم العلمي والعمل على اكمل وجه تحضر الأوقاف الكويتية على تقديم المكافآت والمحفزات الجزرية لهم، واتنهاج منهجي المكافأة والعقوبة العادلين، بناء على تقارير المراقبين الإداريين عن مستوى الانضباط والأداء، وعن مدى ارتقاء جماعات المساجد وعمارها، وهو المنهج الذي اعطى أحسن النتائج وأثمر تنافسا بناء ومستويات عالية من

في كل بلاد الإسلام توجد مساجد يُرْفَع منها الأذان ويقصدها المسلمون ليعمروها بالصلوات وحلق العلم، وكثيرا ما يكون مرجع الفضل في بنائها والإنفاق عليها هو - بعد الله تعالى - إلى جهود أهلية مجتمعية أو عائلية، ويقتصر دور الحكومات في غالب الأحوال على الإشراف العام والمراقبة والتوجيه.

وما يُعزِّز دولة الكويت في رعايتها لبيوت الله تعالى، ويؤهلها للريادة في ذلك هو تطبيقها الحكم المؤسسية المسجد، وترسيمها له كعملية دينية واجتماعية محورية الدور والمكانة، وتمكينها له من كل الوسائل والولازم المادية والمعنوية التي من شأنها ان تحفظ وتعزز له ذلك الدور وتلك المكانة.

فلمساعد بالكويت قطاع إداري كامل الجاهزية متكامل الأدوار، وإدارات خاصة بمساجد كل محافظة، تشرف عليها وتسهر على رعايتها ومتابعة العاملين فيها، وتوافيهم بوساطة مجموعة من المدربين والمراقبين بكل ما يستجد لديها من قرارات وتعميمات، أو من أنشطة علمية شأنها ان تدفع بأدائها إلى الأفضل والأكمل.

وتعين الأوقاف الكويتية لكل مسجد طاقما عماليا يتآلف في